Distr.
GENERAL

A/38/183
12 May 1983
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/CHINESE/ENGLISH/
RUSSIAN/SPANISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٣٦ من القائمة الأولية*

مسألة ناميبيا

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

أولا — مقدمة ٢
ثانيا — الردود الواردة من الحكومات ٣
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ٣
الأرجنتين ٦
الأردن ٧
باكستان ٨
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ٩
الجمهورية الديمقراطية الألمانية ١٢
الصين ١٤
العراق ١٥
كينيا ١٦
المكسيك ١٧
منغوليا ١٨
هنغاريا ١٩

* A/38/50.

83-11968

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والثلاثين ، القرارات ٣٧/٢٣٣ ألف الى هاء المؤرخة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ بشأن مسألة ناميبيا .

٢ - وفي الفقرة ٣٨ من القرار ٣٧/٢٣٣ ألف المتعلق بالحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم ، رجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يقدم اليها في دورتها الثامنة والثلاثين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار .

٣ - وبموجب مذكرة شفوية مؤرخة في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، أحال الأمين العام نص القرار الى جميع الدول ، ودعاها الى موافاته بمعلومات عن الاجراءات التي اتخذتها أو تفكر في اتخاذها لتنفيذ الأحكام ذات الصلة من القرار ، لادراجها في التقرير .

٤ - ويرد أدناه في الفرع ثانيا نص الردود التي تسلمها الأمين العام . كما ستصدر في اضافات لهذا التقرير أية ردود اضافية يتم تسلمها .

٥ - أما فيما يخص المعلومات التي وردت الى الأمين العام من الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن الاجراءات التي اتخذتها أو تفكر في اتخاذها لتنفيذ الأحكام ذات الصلة من قرارات الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ ألف وجيم وهاء فان الأمين العام يود أن يوجه النظر الى تقريره المقدم بموجب أحكام قرار الجمعية ٣٧/٣٢ المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (انظر A/38/111 ، والاضافات) .

Digitized by UNOG Library

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[٢٨ آذار/مارس ١٩٨٣]

١ - ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يحبّذ ممارسة الشعب الناميبي على سبيل الاستعجال لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال والحفاظ على وحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية، بما في ذلك خليج والفيس والجزر الواقعة قريبا من ساحل ناميبيا، والانسحاب الفوري والكامل لقوات وادارة جنوب افريقيا من ناميبيا؛ ونقل السلطة الكاملة الى شعب ناميبيا ممثلا في المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) التي تعترف بها الأمم المتحدة بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبي .

٢ - ويدين الاتحاد السوفياتي بحزم استمرار احتلال ناميبيا غير الشرعي من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري وينادي بمنح الاستقلال الحقيقي العاجل لناميبيا وفقا لمقررات الأمم المتحدة المتعلقة بهذه المسألة في مجموعها، بما في ذلك قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨)، الذي يحدد أساس التسوية السلمية لمشكلة ناميبيا .

٣ - ويؤيد الاتحاد السوفياتي مقررات الأمم المتحدة التي ترفض بحزم المناورات التي تقوم بها الولايات المتحدة وبلدان غربية أخرى معينة والتي تهدف الى تقويض قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وحرمان الشعب الناميبي المقهور من انتصاراته التي أحرزها بمشقة خلال الكفاح الصعب من أجل التحرر الوطني، والتي تدين محاولات الربط بين مشكلة استقلال ناميبيا ومسائل لا صلة لها بها ولا سيما انسحاب القوات الكوبية من أنغولا .

٤ - وتهدف هذه المناورات الى تأخير حصول ناميبيا على الاستقلال بعدة ذرائع؛ وتقويض أساس التسوية السياسية المنصوص عليه في مقررات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها مقررات مجلس الأمن؛ وحل مشكلة ناميبيا بطريقة استعمارية جديدة خارج اطار الأمم المتحدة . ونتيجة لذلك سد طريق التوصل الى تسوية سياسية ناميبية على الرغم من أن سوابو ودول خط المواجهة الافريقية قد أبدت، كما هو معروف، أقصى قدر من حسن النية في المشاورات . ويرى الاتحاد السوفياتي أن هذا الموقف غير محتمل ويتطلب تدخلا ايجابيا من الأمم المتحدة، ولا سيما في ضوء مسؤولية المنظمة المباشرة عن ضمان الدفاع عن المصالح المشروعة لشعب ناميبيا وحقه في تقرير المصير والاستقلال .

٥ - وينادي الاتحاد السوفياتي بتعزيز دور الأمم المتحدة في تسوية المسألة الناميبية وذلك بتأمين مراقبة مجلس الأمن الدائمة والفعالة لتنفيذ جميع جوانب حصول ناميبيا على الاستقلال الحقيقي . ويؤيد الاتحاد السوفياتي بشكل كامل الاقتراح الذي تقدمت به بلدان عدم الانحياز

Digitized by UNOG Library

الافريقية وغيرها من البلدان غير المنحازة بعقد اجتماع لمجلس الأمن للنظر في مسألة اتخاذ مزيد من التدابير لتنفيذ خطة الأمم المتحدة المتعلقة باستقلال ناميبيا حتى يتسنى لمجلس الأمن الوفاء بمسؤوليته عن تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦ - ووفقا لمقررات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، بما في ذلك القرار المعتمد في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، قدم الاتحاد السوفياتي وسيواصل تقديم الدعم اللازم للكفاح العادل من أجل التحرر الوطني الذى يخوضه شعب ناميبيا ، بقيادة سوابو ، بجميع الوسائل المتاحة له بما في ذلك النضال المسلح .

٧ - ويدين الاتحاد السوفياتي بحزم نهب الشركات عبر الوطنية الغربية المتواصل للموارد الطبيعية لناميبيا ، ويؤيد مقررات الأمم المتحدة القائلة بأن استغلال المصالح الاقتصادية الأجنبية لتلك الموارد تحت حماية الادارة الاستعمارية العنصرية القمعية ، في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة ومقررات هيئاتها المتصلة بالموضوع ، هو عمل غير مشروع ويساعد على ادامة نظام الاحتلال غير الشرعي .

٨ - ويؤيد الاتحاد السوفياتي الجمعية العامة كل التأييد في اعلانها أن تحدّى جنوب افريقيا للأمم المتحدة ، واحتلالها غير الشرعي لاقليم ناميبيا ، والحرب القمعية التي تشنها ضد الشعب الناميبي ، وتماديها في أعمالها العدوانية ضد دول افريقيا مستقلة ، وسياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها ، واستعدادها لأسلحة نووية ، يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين . وان تعاون الدول الغربية العسكرى مع بريتوريا ، ولا سيما في ميدان الأسلحة النووية ، يتيح للنظام العنصرى في بريتوريا مواصلة اتباع سياسة القمع والفصل العنصرى والاحتلال التي ينتهجها في كل من جنوب افريقيا وناميبيا ، والاستمرار في سياسته العدوانية ضد بلدان المنطقة .

٩ - ويؤيد الاتحاد السوفياتي النداء الذى وجهته الجمعية العامة الى مجلس الأمن بأن يقوم فورا بفرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١٠ - ويلتزم الاتحاد السوفياتي ومنظماته وادارته المعنية التزاما تاما بقرارى مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) و ٤٧٣ (١٩٨٠) بشأن فرض حظر على توريد الأسلحة الى جنوب افريقيا ، وذلك فيما تمارسه من أنشطة عملية .

١١ - ووفقا للنداءات الصادرة عن الجمعية العامة ، فان الاتحاد السوفياتي لا يحتفظ بأية علاقات على الاطلاق مع جنوب افريقيا في الميادين الاقتصادية أو التجارية ، أو العسكرية أو أى ميدان آخر ، وبالتالي ، فانه ليس بينه وبين نظام بريتوريا أية معاهدات أو اتفاقات للتراخيص من أى نوع .

١٢ - كما يؤيد الاتحاد السوفياتي النداء الذى وجهته الجمعية العامة الى المجتمع الدولي في دورتها السابعة والثلاثين لتقديم الدعم والمساعدة الى دول خط المواجهة لتمكينها من الدفاع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية ضد الأعمال العدوانية المتكررة التي ترتكبها جنوب افريقيا .

../..

Digitized by UNOG Library

١٣ - وكما أعلن الرفيق ى . ف . أندروف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، في خطابه أمام الجلسة العادية للجنة المركزية في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ فان " التضامن مع الدول التي تحررت من نير الاستعمار والشعوب التي تدافع عن استقلالها كان وسيظل أحد المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية السوفياتية " .

Digitized by UNOG Library

الأرجنتين

[الأصل : بالاسبانية]
[١٦ آذار/مارس ١٩٨٣]

١ - وفقا لما أعلنه الدكتور خوان رامون لاناري ، وزير العلاقات الخارجية والشؤون الدينية ، في رسالته الى الاجتماع الرسمي لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا الذى عقد في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٢ أصدرت المؤسسة الوطنية للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية طابعا بريديا تذكاريا بمناسبة يوم ناميبيا بوصف ذلك سبيلا الى المشاركة في الاحتفال ، وبهدف الدعاية لواحدة من أشد المشاكل التي تواجه المجتمع الدولي الحاحا .

٢ - ومازال جزء من أرض جمهورية الأرجنتين يرزح تحت نير دولة أجنبية قامت بطرد السلطات المحلية والسكان الأصليين لكي تفرض سيطرتها الاستعمارية ؛ ومن ثم فان الأرجنتين ليست بغير المكترثة بواجبها الالزامي الذى يقضي بمساعدة شعب ناميبيا على تقرير مصيره . ولهذا السبب ، تعتزم الحكومة ، بمساعدة من اللجنة الوطنية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وهي منظمة ينتسب اليها الكثير من المدارس في جميع أنحاء البلد ، تشجيع الدراسة على نحو أكثر تعمّقا لتاريخ الشعب الناميبي وجغرافيته ومجتمعه وثقافته ، وذلك عن طريق مناقشة هذه المواضيع في سياق مواضيع الدراسة الملائمة في المناهج الدراسية . وبهذا الأسلوب ، سوف يتعلم الآلاف من أطفال المدارس في الأرجنتين ، الذين يحيطون بالفعل بالأعمال البطولية لأبطال التحرير الأمريكيين ، أن الاستعمار أثر ينطوى على مفارقة تاريخية تخلف عن نظام للقوة الدولية عفا عليه الزمن ويتعين محوه في نهاية الأمر من على سطح الأرض .

٣ - وتعتزم الحكومة أيضا نشر المعلومات عن القضية العادلة للشعب الناميبي عن طريق وسائط الاعلام ، وخاصة الصحافة ، لكي يعرف السكان بأسرهم ملحمة كفاح الشعب الناميبي في سعيه الى نيل الاستقلال الوطني .

Digitized by UNOG Library

الأردن

[الأصل : بالانكليزية والعربية]
[١ آذار/مارس ١٩٨٣]

١ - ان احدى مرتكزات سياسة الأردن الخارجية هي معارضة الاستعمار والاحتلال وكافة أشكال السيطرة الأجنبية وتأييد ودعم حق تقرير المصير والاستقلال لكافة الأقاليم والشعوب التي ترزح تحت الاستعمار . وانطلاقا من ذلك فان الحكومة الأردنية تعارض بشدة استمرار جنوب افريقيا في احتلال اقليم ناميبيا وتؤيد كفاح الشعب الناميبي من أجل نيل الاستقلال والتحرر وتعارض سياسة الفصل والتمييز العنصريين .

٢ - وانسجاما مع ذلك يؤيد الأردن تأييدا كاملا كافة قرارات منظمة الوحدة الافريقية المتعلقة بناميبيا وكذلك كافة الجهود الدولية التي تبذل من أجل انهاء احتلال هذا الاقليم . كما يؤيد جهود دول خط المواجهة الافريقية في ايواء ومساعدة اللاجئين الناميبيين ويشجب الاعتداءات المتكررة التي تشنها القوات العسكرية في جنوب افريقيا على الأهداف المدنية في هذه الدول والتي كان آخرها العدوان على كل من ليسوتو وموزامبيق في عام ١٩٨٢ .

٣ - كذلك يشجب الأردن التعاون الوثيق القائم بين كل من جنوب افريقيا واسرائيل في مختلف الميادين وخاصة في الميدان العسكرى والنووى . كما يشجب السياسة التوسعية لكلا النظامين القائمة على استعمال القوة والعدوان والعنف ، وكذلك سياسة الفصل والتمييز العنصرى لدى هذين الكيانين .

٤ - ان الأردن لا يقيم أية علاقات مع نظام جنوب افريقيا العنصرى . كما تعمل وسائل الاعلام الأردنية على الدوام على فضح سياسات جنوب افريقيا العنصرية مؤيدة نضال شعب ناميبيا من أجل الاستقلال والسيادة . كما يؤيد الأردن أيضا كافة التحركات الدولية والاقليمية وعلى كافة المستويات المكرسة لدعم وتأييد حق شعب ناميبيا في وطنه وأرضه .

Digitized by UNOG Library

باكستـــــان

[الأصـــل : بالانكليزيـــة]
[١ اذار/مـــارس ١٩٨٣]

١ ــ لقد أيدت باكستان باستمرار الكفاح العادل لشعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو التي هي الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا . وتقدم باكستان بوصفها عضوا في مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، تأييدها المستمر لكفاح شعب ناميبيا ، في الامم المتحدة وفي سائر المحافل الدولية الاخرى .

٢ ــ وتشارك باكستان ، بغض النظر عن قيودها المالية ، في الجهود الدولية الرامية الى تقديم المساعدة الى ضحايا سياسة الفصل العنصرى التي تمارسها جنوب افريقيا ، وذلك بالاسهام في صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا وصندوق الامم المتحدة لناميبيا وصندوق عدم الانحياز للتضامن والدعم لناميبيا . وتقدم باكستان كذلك تسهيلات تدريبية في مؤسساتها الخاصة بالتدريب العسكرى الى دول خط المواجهة وهي زمبابوى وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا .

٣ ــ ولم تقم باكستان في اى وقت من الاوقات علاقات دبلوماسية مع نظام الاقلية العنصرى في جنوب افريقيا وهي لا تنوى القيام بذلك . وبالنظر الى سياسة التمييز العنصرى والفصل العنصرى التي يتبعها نظام جنوب افريقيا ، فقد فرضت باكستان جزاءات تجارية شاملة ضد جنوب افريقيا وذلك منذ عام ١٩٦٤ . وفي عام ١٩٨٠ جرى تعزيز للتشريعات القائمة في هذا الميدان .

٤ ــ ولا تمنح باكستان تسهيلات الهبوط أو المرور لطائرات جنوب افريقيا كما ان الموانئ الباكستانية مغلقة في وجه السفن التي تحمل علم جنوب افريقيا . وتحظر باكستان بيع الاسلحة والذخائر وجميع انواع المركبات العسكرية وغيرها من السلع الاستراتيجية لجنوب افريقيا . وقد كانت هذه هي السياسة الثابتة التي تتبعها باكستان حتى قبل صدور قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) الذى تؤيده باكستان تأييدا كاملا . كما اوقفت باكستان جميع اشكال التبادل الثقافي والتعليمي والرياضي مع جنوب افريقيا .

٥ ــ وقد انضمت باكستان ، استجابة لقرار مجلس الامن ٤٧٣ (١٩٨٠) ، الى المجتمع الدولي في المطالبة بأن يقوم نظام بريتوريا على الفور باتخاذ الاجراءات لمنع الفصل العنصرى ومنح جميع مواطني جنوب افريقيا حقوقا متساوية في كل مجال من مجالات الحياة وصوتا كاملا وحرا في تقرير مصيرهم .

Digitized by UNOG Library

جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسيـــــة]
[٤ نيسان/ابريـل ١٩٨٣]

١ - كما تكرر الذكر سابقا ، تدعو جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بثبات الى الإعمـال المبكر لحق الشعب الناميبي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال على أساس الحفاظ على وحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية ، بما فيها خليج والفيس والجزر الواقعة مقابل ساحل ناميبيا ، وتدعو أيضا الى الانسحاب الفورى والكامل لادارة جنوب افريقيا من ناميبيا ، ونقل السلطة الكاملة للشعب الناميبي الذى تمثله المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، التي تعترف بها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي .

٢ - وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية اذ تدين بشدة استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا بواسطة نظام بريتوريا العنصرى ، تدعو الى منح الاستقلال الحقيقي لناميبيا على الفور وفقا لمقررات الأمم المتحدة ذات الصلة بأكملها بما فيها قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، الذى يحدد أساس التسوية السلمية للمشكلة الناميبية .

٣ - وتؤكد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية من جديد تأييدها لمقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ترفض بشدة المناورات التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية وبعـض الـدول الغربية بغية تقويض قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وحرمان شعب ناميبيا المقهور من المكاسب التي أحرزها خلال الكفاح المرير من أجل التحرير الوطني ، والتي تدين المحاولات الرامية للربـط بين حل مشكلة الاستقلال الناميبي وقضايا خارجية - وبخاصة انسحاب أفراد القوة العسكرية الكوبيـة من أنغولا .

٤ - وتهدف هذه المناورات الى التعلل بأعذار مختلفة لتأجيل حصول ناميبيا علـى الاستقـلال بغرض تقويض أسس التسوية السياسية الواردة في مقررات الأمم المتحدة ، ولا سيما مجلس الأمن ، وحل المشكلة الناميبية خارج اطار الأمم المتحدة على أساس ذى صلة بالاستعمار الجديد . ولذلك فبالرغم من اظهار حسن النوايا الى أقصى حد في المفاوضات من جانب سوابو ودول خط المواجهة ، وصلت عملية التسوية السياسية في ناميبيا الى حالة توقف تام .

٥ - وتعتبر جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية هذا الوضع شاذا وهي اذ تأخـذ فـي اعتبارها المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة عن ناميبيا ، تطالب بتدابير نشطة من جانب المنظمة بغية صيانة المصالح المشروعة للشعب الناميبي وحقه في تقرير المصير والاستقلال .

٦ - وتدعو جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية الى تعزيز دور الأمم المتحدة في التسويـة الناميبية بضمان الاشراف الفعال والمستمر من قبل مجلس الأمن على جميع المشاكل المتعلقة بحصـول

Digitized by UNOG Library

ناميبيا على الاستقلال الحقيقي . وتؤيد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بشكل تام الاقتراح الذى قدمته الدول الافريقية والدول غير المنحازة الأخرى بعقد اجتماع لمجلس الأمن للنظر في اتخاذ تدابير أخرى لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لحصول ناميبيا على الاستقلال ، واعتماد هذه التدابير ، لكي يمكن لمجلس الأمن أن يفي بالتزاماته فيما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٧ - وعملا بمقررات الأمم المتحدة التي تمس ناميبيا ، بما فيها قرارات الجمعية العامة ٣٧/٢٣٣ ألف الى هاء ، تقدم جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية الدعم اللازم ، بما في ذلك الدعم المسلح ، للكفاح المشروع للشعب الناميبي بقيادة سوابو من أجل تحرره ، وسوف تواصل تقديم ذلك الدعم .

٨ - وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تدين بحزم النهب المستمر لموارد ناميبيا الوطنية من قبل الشركات الغربية عبر الوطنية . وهي تؤيد قرارات الجمعية العامة التي تنص على أن استغلال هذه الموارد من قبل المصالح الاقتصادية الأجنبية تحت حماية ادارة جنوب افريقيا القمعية الاستعمارية بصورة تنتهك ميثاق الأمم المتحدة ، وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة ، وقرارات هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة ، انما هو استغلال غير شرعي ويساعد نظام بريتوريا على الاستمرار في احتلاله غير الشرعي لناميبيا .

٩ - وتؤيد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية كل التأييد ما أعلنته الجمعية العامة من أن تحدّى جنوب افريقيا للأمم المتحدة ، واحتلالها غير الشرعي لاقليم ناميبيا ، والحرب القمعية التي تشنّها ضد الشعب الناميبي ، وتماديها في الأعمال العدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة ، وسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها ، وانتاجها لأسلحة نووية ، تشكّل كلها تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

١٠ - وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تدين بقوة التعاون العسكرى القائم بين الدول الغربية ونظام جنوب افريقيا العنصرى وخاصة في ميدان الأسلحة النووية ، الذى يمكّن نظام بريتوريا من الاستمرار في اتباع سياسات القمع والفصل العنصرى والاحتلال التي يتبعها في كل من جنوب افريقيا وناميبيا ، ومواصلته سياساته العدوانية فيما يتعلق ببلدان منطقة الجنوب الافريقي .

١١ - وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد طلب الجمعية العامة من مجلس الأمن ، في ضوء التهديد الخطير للسلم والأمن الدوليين الذى تشكّله جنوب افريقيا ، فرض جزاءات الزامية شاملة ضد هذا البلد دون تأخير وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١٢ - وكما ذكر مرارا قبل ذلك ، تلتزم جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والمنظمات والادارات التابعة لها التزاما دقيقا بأحكام قرارى مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) المؤرخ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ و ٤٧٣ (١٩٨٠) المؤرخ في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٠ المتصلين بفرض حظر على توريد الأسلحة الى جنوب افريقيا .

Digitized by UNOG Library

١٣ - وكما سبق أن ذكر في الماضي ، فان جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية لم تحتفظ ولا تحتفظ بعلاقات مع جنوب افريقيا في المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الدبلوماسية أو التجارية أو العسكرية أو أى مجال آخر ، وبناء عليه ، فهي لم توقّع أية معاهدات أو اتفاقات للتراخيص مع نظام بريتوريا .

١٤ - وتؤيد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية نداء الجمعية العامة الموجّه الى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة والدعم لدول خط المواجهة ، من أجل تمكينها من الدفاع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية ضد الأعمال العدوانية المتكررة التي ترتكبها جنوب افريقيا .

١٥ - وستواصل جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، اتباعا للمبادئ اللينينية للسياسة الخارجية السوفياتية ولبرنامج السلم للثمانينات المعتمد في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، جهودها لتعزيز التضامن مع الشعوب المكافحة من أجل تقرير مصيرها واستقلالها ودعما لقضية التحرير النهائي والتام للشعوب المقهورة .

Digitized by UNOG Library

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

[الأصل : بالانكليزية]
[١٢ نيسان/ابريل ١٩٨٣]

١ - ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية تؤمن بأن تحقيق تسوية عادلة ودائمة لمسألة ناميبيا هي احدى أشد المهام التي تواجه الأمم المتحدة الحاحا . وقد أيدت باستمرار منح الاستقلال لذلك البلد فضلا عن إعمال حق شعبه في تقرير المصير . ويتمثل أحد الشروط الأساسية اللازمة لتحقيق هذا الهدف في الانهاء غير المشروط لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . ان الأمر المعني في المقام الأول هنا هو المسألة ، التي شددت عليها مرة أخرى بلدان حلف وارسو في اعلانها السياسي المؤرخ في ٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، بأنه " من أجل القضاء على أسباب كثير من الصراعات يلزم القضاء نهائيا على جميع بقايا الاستعمار والعنصرية والتخلي عن سياسة الاستعمار الجديد والاضطهاد والاستغلال التي تمارس ضد الدول الأخرى " .

٢ - ان استمرار بريتوريا في قمعها الاستعمارى والعنصرى للسكان الناميبيين واستخدام الأراضي المحتلة كنقطة انطلاق للقيام بأعمال العدوان ضد جيرانها المستقلين يشكلان خطرا حقيقيا على السلم والأمن الدوليين . وتدين الجمهورية الديمقراطية الألمانية بشدة الهجمات التي قامت بها جنوب افريقيا مؤخرا على أنغولا وموزامبيق وغيرهما من دول المواجهة . وتعرب لضحايا تلك الأعمال العدوانية بتضامنها الكامل معهم .

٣ - وتساند الجمهورية الديمقراطية الألمانية بحزم كفاح الشعب الناميبي في سبيل التحرير بزعامة منظمة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي . وهي تعلن معارضتها لأية محاولات ترمي الى اضعاف موقف منظمة التحرير هذه . وقد أوضحت مرة أخرى التطورات الأخيرة ، بما في ذلك فشل ما يسمّى بتحالف تيرنهول الديمقراطي وقيام سلطات جنوب افريقيا العنصرية بحل البرلمان الصورى في وندهوك ، انه من المستحيل أن يتم التوصل الى تسوية عادلة لناميبيا عن طريق الالتفاف خلسة حول منظمة سوابو .

٤ - ويوجد الأساس اللازم للحل الحقيقي في قرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ و ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول /سبتمبر ١٩٧٨ . وتتفق الجمهورية الديمقراطية الألمانية مع المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز في مطالبته بأن يتم تحقيق استقلال ناميبيا عن طريق التنفيذ العاجل لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وتدين الجمهورية الديمقراطية الألمانية بأشد العبارات الممكنة المحاولات التي تبذلها دول غربية معينة لضعضعة القرارات السالفة الذكر واخراج الأمم المتحدة بهذه الطريقة من عملية ايجاد حل للمشكلة . ان الفشل الذى مني به حتى الآن ما يسمى بـ " فريق الاتصال " الغربي ، الذى ينجم أساسا عن وضع عقبات مصطنعة في سبيل استقلال ناميبيا وعن الاتجاه الصريح نحو محاباة جنوب افريقيا ، تجعل من الضرورى على مجلس الأمن أن يتحمل مسؤوليته تماما عن ناميبيا .

../..

Digitized by UNOG Library

٥ - وقد وجهت الجمهورية الديمقراطية الألمانية في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، النظر الى العلاقة المترابطة بين التكتيكات المعطلة التي يمارسها " فريق الاتصال " وقيام الشركات الاحتكارية الأجنبية باستغلال الموارد الطبيعية والبشرية . ان المقصود من مقرر الجمعية العامة ، الوارد في القرار الذى قدمته الجمهورية الديمقراطية الألمانية بأن يتم اعداد سجل يبين الأرباح التي تستمدها الشركات عبر الوطنية من الأنشطة التي تضطلع بها في الأقاليم المستعمرة ، هو العمل على الحد من أنشطة تلك الشركات التي تعرقل تحقيق الاستقلال للأقاليم المعنية .

٦ - ولا تحتفظ الجمهورية الديمقراطية الألمانية بأية علاقات من أى نوع مع الدولة العنصرية . وهي تؤيد فرض جزاءات شاملة ضد جنوب افريقيا بمقتضى أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وتندد بموقف الأعضاء الدائمين الغربيين في مجلس الأمن الذين حالت أصواتهم السلبية دون فرض هذه الجزاءات حتى الآن . ان عزل بريتوريا بصورة فعالة في الساحة الدولية سيكون وسيلة قوية لاجبار نظام الفصل العنصرى على احترام قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا .

٧ - وقد كانت السنة الدولية للتعبئة من أجل فرض جزاءات على جنوب افريقيا خطوة هامة نحو تحقيق هذا الهدف . كما يمكن اعطاء دفعة جديدة في هذا الاتجاه في المؤتمر المقبل المعني بناميبيا الذى سيعقد في باريس . وستساند الجمهورية الديمقراطية الألمانية هذا المؤتمر بنشاط وكذا جميع التدابير الأخرى التي تتخذها الأمم المتحدة والتي ستساعد على ضمان تحقيق الاستقلال لناميبيا .

Digitized by UNOG Library

الصين

[الأصل : بالانكليزية والصينية]
[٤ آذار/مارس ١٩٨٣]

١ - ان حكومة جمهورية الصين الشعبية عارضت وأدانت بشدة على الدوام السلطات العنصرية في جنوب افريقيا لمواصلتها احتلالها غير الشرعي لناميبيا وحكمها الاستعماري لها . وساندت بحزم الشعب الناميبي في كفاحه العادل ، بزعامة منظمة سوابو ، في سبيل الاستقلال والتحرير الوطنيين . وقد قدمت حكومة الصين مساعدة سياسية ودبلوماسية ومادية الى منظمة سوابو وستواصل تقديمها لها . وهي تقدر وتساند الجهود الايجابية التي تبذلها منظمة سوابو ودول المواجهة الافريقية من أجل البدء في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، وتندد بشدة بسلطات جنوب افريقيا لقيامها بأنواع مختلفة من المناورات الخادعة التي ترمي الى اعاقة تنفيذ الخطة .

٢ - وتدين الحكومة الصنية بكل قوة سلطات جنوب افريقيا بسبب قيامها بالعدوان المسلح والتخريب السياسي ضد البلدان المجاورة ، وتساند بثبات دول المواجهة الافريقية في كفاحها الباسل لحماية استقلالها الوطني وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

٣ - ولقد قامت الحكومة الصينية ، بما يتساوق مع مساندتها للقرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة بشأن ناميبيا والمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا (١) الذى أعلنه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، والتزاما منها بكل ذلك التزاما تاما ، بفرض أوفى وأشمل الجزاءات على سلطات جنوب افريقيا ، وذلك برفضها اجراء أية اتصالات من أى نوع معها .

٤ - وقد قام السيد زهاو زيانغ ، رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ وكانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، بزيارة ١١ بلدا افريقيا بما في ذلك بعض دول المواجهة مثل زامبيا وزمبابوى وجمهورية تنزانيا المتحدة . وقد أعاد الرئيس زهاو ، أثناء زيارته ، التأكيد علنا في أكثر من مناسبة على موقف الحكومة الصينية بشأن مسألتي ناميبيا وافريقيا الجنوبية .

٥ - ان الحكومة الصينية مقتنعة اقتناعا شديدا بأن شعب ناميبيا سيفوز حتما بالنصر النهائي في نضاله في سبيل التحرير الوطني ، وذلك بالمساندة المتينة التي تقدمها البلدان والشعوب الافريقية والبلدان والشعوب المحبّة للسلم والمتمسكة بالعدالة في جميع أرجاء العالم .

Digitized by UNOG Library

العـــراق

[الأصل : بالانكليزيـــــة]
[١٧ شباط/فبراير ١٩٨٣]

د أبت حكومة العراق على الالتزام التام بنص وروح قرارات الجمعية العامة بشأن مسألة ناميبيا . وفيما يتعلق بالقرار ٣٧/٢٣٣ ألف ، فقد صوت العراق لصالح ذلك القرار في الدورة السابعـــــة والثلاثين للجمعية العامة وهو يؤيد بحزم أحكام ذلك القرار .

Digitized by UNOG Library

كينيـــا

[الاصـل : بالانكليزيـــة]
[٢٤ اذار/مارس ١٩٨٣]

تواصل الحكومة الكينية تقديم مساعدتها السنوية لمنظمة سوابو من خلال لجنة التنسيق لتحريـــــر افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، وذلك بتقديم ما يعادل ٠٩٣ ٧٤ شلنغ كيني لعـــام ١٩٨٢/ ١٩٨٣ . على ان كينيا منحت منظمة سوابو ، على اساس ثنائي بينها وبين المنظمة، ما يقرب من ١ مليـــون من دولارات الولايات المتحدة ، نصفها نقدا ونصفها عينا ، خلال عام ١٩٨٢/١٩٨٣ .

Digitized by UNOG Library

المكسيـــك

[الاصـل : بالاسبانيـــة]
[١٨ اذار/مـــارس ١٩٨٣]

١ ــ لا تزال المكسيك عضوا في مجلس الامم المتحدة لناميبيا منذ عام ١٩٧٢ ، وقد دأبت فيـــه علـــى مناصرة حق الشعب الناميبي في تقرير المصير وادانة نظام جنوب افريقيا العنصرى لاستمراره في رفض الامتثال لقرارات الامم المتحدة .

٢ ــ وترى حكومة المكسيك ان صندوق الامم المتحدة لناميبيا هو احدى الوسائل الفعالة لمساعـــدة الشعب الناميبي . ولهذا السبب فقد كانت المكسيك من المتبرعين بانتظام للصندوق في السنوات الاخيـرة وسوف تتبرع بمبلغ ٥٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٣ .

٣ ــ وفيما يتصل بجنوب افريقيا ، تدين المكسيك ادانة قاطعة التمييز العنصرى بجميع انواعه ، وتأييـــدا للقرارات العديدة التي اعتمدتها الامم المتحدة فان حكومتنا :

(أ) لا تقيم علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا ؛

(ب) قطعت جميع اشكال التبادل الثقافي والتعليمي والرياضي مع نظام جنوب افريقيا العنصرى ؛

(ج) لا تمنح تأشيرات لمواطني جنوب افريقيا ؛

(د) لا تقوم ببيع النفط أو مشتقاته الى ذلك البلد ولا تنوى ان تفعل ذلك .

Digitized by UNOG Library

منغوليـــــا

[الأصـل : بالروسيـــــة]
[١٣ اذار/مـــارس ١٩٨٣]

١ ــ ان تأييد كفاح الشعوب العادل في سبيل الاستقلال الوطني وممارسة حقوقها الشرعية وغير القابلة للتصرف هو نتيجة طبيعية لسياسة منغوليا الخارجية القائمة أساسا على حب السلم والمبادئ .

٢ ــ ولهذا فقد وقفت منغوليا حكومة وشعبا مع الشعب الناميبي دائما في كفاحه بقيادة منظمة سوابو من اجل ممارسة حقه في تقرير المصير .

٣ ــ وقد دأبت منغوليا دائما على تأييد قرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة المتعلقة بايجاد تسوية في ناميبيا والتزمت التزاما صارما بتلك القرارات والمقررات . ولا تقيم منغوليا أية علاقات مع نظام جنوب افريقيا العنصرى ، وهي تدين بحزم اولئك الذين يتعاونون مع بريتوريا في مختلف المجالات والذين يشتركون مع جنوب افريقيا في نهب الموارد الطبيعية الناميبية والذين يساعدون جنوب افريقيا ويؤيدونها على الاصعدة الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها .

٤ ــ وتشارك منغوليا بشكل كامل في الرأى القائل بأن استمرار جنوب افريقيا العنصرية في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، وما تفرضه على الاقليم من ارهاب وقمع وما تشنه من عدوان مسلح متكرر ضد انغولا وغيرها من الدول المجاورة انما يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين .

٥ ــ وهناك حاجة واضحة لتسوية عاجلة للمشكلة الناميبية على اساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، وبالاخص على اساس قرارى مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) .

٦ ــ وتدين الحكومة المنغولية بشكل قاطع سياسة التسويف التي يتبعها ما يسمى " فريق الاتصال " المؤلف من خمس حكومات غربية ، وهي ترفض كليا المحاولة الرامية الى ربط منح الاستقلال للشعب الناميبي بانسحاب القوات الكوبية من انغولا . فمن المعروف على نطاق واسع ان القوات الكوبية المحدودة موجودة في انغولا بناء على طلب من الحكومة الشرعية وهي هناك بسبب الغارات العدوانية التي تشنها جنوب افريقيا على ذلك البلد ، وان سحب القوات الكوبية لا صلة له بمسألة التسوية في ناميبيا .

٧ ــ وترى منغوليا ، مثلها في ذلك مثل غالبية بلدان العالم ، ان ايجاد حل عادل ونهائي لمسألة ناميبيا لا يمكن الا على اساس الانسحاب الفورى والكامل للقوات العنصرية من ناميبيا ونقل السلطة كاملة الى شعب ذلك البلد ممثلا في منظمة سوابو ذاتها ، فهي ممثله الحقيقي الوحيد .

٨ ــ وتجرى في منغوليا دائما حملات لتأييد كفاح الشعوب المقهورة من اجل الاستقلال وحق تقرير المصير . ويجرى الاحتفال سنويا باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره المتمثلة في منظمة سوابو . وتوفر وسائط الاعلام الجماهيرى في البلد معلومات واسعة النطاق ومنتظمة بشأن ما يجرى من تطورات في افريقيا الجنوبية .

Digitized by UNOG Library

هنغاريا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٣]

١ - من الجدير بالذكر بادئ ذي بدء أن الوفد الهنغاري في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة كان من بين الوفود التي صوتت لصالح مشاريع القرارات الخمسة المقدمة بشأن مسألة ناميبيا . وبالتالي فان موقف حكومة هنغاريا يتطابق مع القرار ٣٧/٢٣٣ ألف ، وهي تؤيده نصا وروحا .

٢ - وكما أعلنت حكومة هنغاريا في عدة مناسبات فانها تؤيد بحزم حق الشعب الناميبي في تقرير المصير والاستقلال الوطني ، وتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، واقامة ناميبيا موحدة تحت قيادة سوابو ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي .

٣ - وتدين الحكومة الهنغارية بشدة السياسة العنصرية التي يتبعها نظام بريتوريا والارهاب الموجه ضد شعب ناميبيا ، والأعمال العدوانية التي يشنها ضد الدول الافريقية المجاورة ذات السيادة ، واحتلاله غير المشروع لناميبيا ، وتجاهله لخطة الأمم المتحدة للتسوية وغيرها من القرارات المتعلقة بناميبيا . وتؤكد مسؤولية تلك الدول الغربية ، وبشكل أساسي بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي ، التي تساعد على ادامة حكم نظام بريتوريا غير الشرعي عن طريق دعمه واستخدام أساليب التسويف ، منتهكة بذلك قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة انتهاكا سافرا . وترفض الحكومة الهنغارية بحزم المحاولات الرامية الى الربط المصطنع بين حصول ناميبيا على الاستقلال وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا . وترى حكومة هنغاريا أن هذا الربط ، الذي يرمي على هذا النحو الى تأخير حصول ناميبيا على الاستقلال ، لا مبرر له وغير مقبول . فان تمركز قوات كوبية في أنغولا هو مسألة داخلية تخص أنغولا ومسألة يتفق عليها بشكل ثنائي بين البلدين .

٤ - وتود الحكومة الهنغارية أن تعيد مرة أخرى تأكيد التزامها التام بالقرارات السارية التي اتخذتها الأمم المتحدة بشأن ناميبيا وانها لا تحتفظ بأية علاقات على الاطلاق مع جنوب افريقيا ، وانها تؤيد أي اقتراح لاتخاذ مزيد من التدابير لارغام نظام بريتوريا على انهاء احتلاله غير المشروع لناميبيا .

٥ - ويتعهد الشعب الهنغاري بأسره بالتضامن التام مع شعب ناميبيا الذي يناضل من أجل تحرره واقامة دولة مستقلة . ولذا فانه يسهم بنشاط في الجهود الدولية الرامية الى تصفية مخلفات النظام الاستعماري ، ويقدم ، في حدود امكانياته ، الدعم السياسي والمعنوي والمادي الى سوابو . فقد أرسلت لجنة التضامن الهنغارية الى سوابو خلال الفترة من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٢ عدة شحنات من امدادات الاغاثة الانسانية . وفي الوقت الحاضر ، يتابع ٢٠ حائزا على منح دراسية ، من سوابو ، دراستهم الثانوية والعالية في هنغاريا . وفي عام ١٩٨٢ ، عقد في هنغاريا اجتماع مدته اسبوع ، اشترك فيه عدد من قادة الشباب من سوابو والطلبة الذين يدرسون في الخارج ، مما أتاح

Digitized by UNOG Library

لهم فرصة التعرف على الحالة الاقتصادية والاجتماعية في هنغاريا والالتقاء بالشباب الهنغاري . وخلال نفس الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٢ استقبلت لجنة التضامن ٥٠ مقاتلا من سوابو للعلاج الطبي في هنغاريا ، وهكذا أعربت عن تعاطف الشعب الهنغاري مع الحركة التي تكافح من أجل تحرير ناميبيا ودعمه النشط لها .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (A/35/24) ، المجلد الأول ، المرفق الثاني .

Digitized by UNOG Library